أعربت منظمة اتحاد المحامين للدراسات القانونية والديمقراطية، فى بيان لها اليوم الجمعة عن استيائها مما صرح به المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية حازم صلاح أبو إسماعيل، بأن من حق المسيحى اتهام رسول الله - صلى الله عليه وسلم بالكذب، بحجة أن عقيدة غير المسلم لا تؤمن برسول الله.

واعتبرت المنظمة الحقوقية هذه التصريحات بمثابة دفاع عن أى شخص يزدرى الإسلام أو يحاول النيل منه! و هو ما لا يقبل به أى مسلم غيور على دينه، فالأساس الذى نؤمن به هو احترام الأديان أياً كانت وعدم المساس بها حيب نص البيان.

وأعلنت منظمة اتحاد المحامين أنها ستتقدم ببلاغ للنائب العام غدا السبت الموافق 25 فبراير، ضد حازم صلاح أبو إسماعيل والذى اعتبر البيان أنه تجاوز على الإسلام من أجل كسب تعاطف المسيحيين وكسب أصواتهم فى عملية ترشحه لرئاسة الجمهورية.

وقالت المنظمة فى ببانها بئس ما فعل الرجل الذى استباح دينه من أجل الوصول إلى الحكم! وعبر بيان منظمة اتحاد المحامين أيضاً عن صدمتها من أن أبو إسماعيل كان يذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مجرداً فى حديثه دون أن يصلى عليه.

وأشار البيان إلى أن لكل شخص الحق فى اعتناق ما يراه من دين، ولكن شريطة ألا يزدرى دين الآخرين، فاحترام الأديان أمر واجب وضرورى بل وفريضة على كل شخص يحترم دينه حتى لا تنفتح أبواباً للطعن فى دينه فيما بعد.

وأضاف البيان أما وأن أبو إسماعيل يسمح لغير المسلم بأن يُكذِب رسول فالمصيبة هنا أفدح! إذ إن اللغط لو حدث من المسيحيين فسيتم الرد عليهم من المسلمينَ وهو ما سيكون ذريعة لفتنة قادمة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/02/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com